

Distr.: General
30 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى آخر حوادث الإرهاب الفلسطيني التي أدت إلى مقتل
إسرائيليين اثنين على يد إرهابيين فلسطينيين في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة.

فصباح أمس قُتل أوليغ سوتنيكوف، ٣٤ سنة، الذي يعمل سائق شاحنة في شركة
إسرائيلية للطاقة، وهو في طريقه إلى تسليم الغاز لسكان قرية فلسطينية محلية. وتفيد التقارير
أن سوتنيكوف تعرّف على إرهابيين مسلحين الأمر الذي حمله على مغادرة شاحنته أملا في
الهرب جريا. إلا أن الإرهابيين الفلسطينيين طاردوه وأطلقوا عليه عشرات الطلقات فأردوه
قتيلا ثم لاذوا بالفرار إلى أرض خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وبعد ظهر اليوم قُتل عاموس ناجوري، وهو إسرائيلي عمره ٦٠ سنة من بلدة
مودعين، بينما كان جالسا في مطعم مع أصدقاء فلسطينيين. فقد اقترب رجل مقنع من
ناجوري من الخلف وشهر سلاحه وأطلق النار على رأسه.

إن هاتين الجريمتين الإرهابيتين المرتكبتين ببرودة أعصاب ليستا سوى آخر حادثتين
تدخلان في إطار حملة إرهاب فلسطينية تصعيدية شرحتها بالتفصيل في رسائلي المؤرخة ٢٧
آب/أغسطس ٢٠٠١ و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/
أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-)

* A/56/150.

(S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن إسرائيل تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم. ورغم الإدعاءات الكلامية التي يكررها الفلسطينيون عن رفضهم للعنف ورغبتهم في العودة إلى المفاوضات، لا تعكس أفعالهم أي التزام جدي بالسيطرة على الإرهاب. ثمة إرهابيون مدانون - مسؤولون عن تخطيط وتنفيذ هجمات أدت إلى مقتل وتشويه مئات من الإسرائيليين، ويشاركون حالياً في التخطيط لشن مزيد من الهجمات المميتة - يعملون بكل حرية في الأرض الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية التي ترفض اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضعهم عند حدهم. وعلاوة على ذلك لا تزال هيئات رسمية تابعة للأجهزة الأمنية

الفلسطينية تضطلع بدور حيوي في المساعدة والمساندة على القيام بأعمال عنف وإرهاب عشوائية وغير مشروعة.

إن إسرائيل، مرة أخرى، تناشد القيادة الفلسطينية الوفاء بتعهداتها التي ينص عليها العديد من الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، ونبذ اللجوء إلى العنف والإرهاب، وكفالة امتثال جميع العناصر الفلسطينية لهذه السياسة، والشروع في تنفيذ بنود تقرير ميتشل الذي يدعو أول ما يدعو إلى وقف كامل وغير مشروط للعنف. على القيادة الفلسطينية أن تفهم، وعلى أعمالها أن تدل على أن اللجوء إلى الإرهاب ضد المدنيين الأبرياء هو ممارسة مرفوضة وغير مشروعة ومستهجنة كلياً، وأن أهدافهم ستتقوض بدرجة توازي درجة تساهلهم مع النشاط الإرهابي.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم
